Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومولد الإسلام هو مولد العقل الاستدلالى .

إن النبوة فى الإسلام إنما تبلغ كمالها فى إدراك الحاجة إلى إلغاء النبوة نفسها، وهو أمر ينطوى على إدراكها العميق لاستحالة بقاء الوجود معتمدا إلى الأبد على مقود يقاد منه .

وإن الإنسان لكى يحصل كمال معرفته لنفسه ينبغى أن يترك ليعتمد فى النهاية على وسائله هو .

إن إبطال الإسلام للرهبنة ووراثة الملك ، وإن مناشدة القرآن للعقل والتجربة على الدوام ، وإصراره على النظر فى الكون والوقوف على أخبار الأولين ..

إن ذلك كله من مصادر المعرفة الإنسانية .

وإنه فى الوقت ذاته صور مختلفة لفكرة انتهاء النبوة .

والحق أن القرآن الكريم يعد الأنفس والآفاق مصادر للمعرفة . فالذات الإلهية ترينا آياتها فى أنفسنا وفى العالم الخارجى على حد سواء .

سنريهم آياتنا فى الآفاق ، وفى أنفسهم .

والقول بأن الآيات الدالة على الذات الإلهية تتجلى فى الأنفس، قد خلق روح النقد لعلم الإنسان بالعالم الخارجى . ووطد أركانها بأن جرد قوى الطبيعة من الصبغة الإلهية التى أسبغتها عليها الثقافات الأولى .